

## الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً عشية يوم الطفل الفلسطيني 2007/4/5

### شبابه:

- 52.2% من مجموع السكان المقيمين في الأراضي الفلسطينية هم أطفال أقل من 18 سنة في منتصف عام 2007.
- أسرتين من بين ثلاث أسر تعتقد بوجود عنف ضد الأطفال.
- طفلان من بين كل خمسة أطفال في الأراضي الفلسطينية يعيشوا في أسر فقيرة في العام 2005.
- 10% من الأطفال يعانون من تأخر في النمو، بواقع 11% في قطاع غزة و9% في الضفة الغربية.

استعرض السيد لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد وضع الطفل الفلسطيني عشية يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف يوم غد الخميس الموافق 2007/04/05 على النحو التالي:

### حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء

52.2% من مجموع السكان المقيمين في الأراضي الفلسطينية هم أطفال أقل من 18 سنة في منتصف عام 2007.

يقدر عدد الذكور الذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة في منتصف عام 2007 في الأراضي الفلسطينية 1,067,922 ذكر مقابل 1,028,219 أنثى بنسبة جنس مقدارها 102.8، وفي الضفة الغربية يقدر عدد الذكور الذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة 643,245 ذكر مقابل 618,811 أنثى بنسبة جنس مقدارها 102.9. أما في قطاع غزة فيقدر عدد الذكور الذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة 424,677 ذكر مقابل 409,408 أنثى بنسبة جنس مقدارها 102.7.

بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى 2007/2/28 ما مجموعه 4,703 شهيدا منهم 19.2% من الأطفال (أقل من 18 سنة) أي ما يعادل 902 شهيدا، ويتوزعون بواقع 369 شهيدا في الضفة الغربية و531 شهيدا في قطاع غزة، بالإضافة إلى شهيدين في الأراضي المحتلة عام 1948. كما أن هنالك أكثر من 400 أسيرا فلسطينيا كانوا أطفال لحظة اعتقالهم وتجاوزوا سن 18 عاما ولا يزالون قيد الاعتقال، وتتراوح أعمار الأطفال المعتقلين ما بين 12-18 سنة، ويوجد من بين الأطفال المعتقلين 20 معتقلا إداريا دون تهم محددة ودون محاكمة أي ما نسبته (5.0%) من نسبة الأطفال المعتقلين، ومن الأطفال المعتقلين يوجد 270 طفلاً موقوفاً بانتظار محاكمة أي ما نسبته 69.1% من إجمالي الأطفال المعتقلين.

### الحق في الحماية

#### أسرتين من بين ثلاث أسر تعتقد بوجود عنف ضد الأطفال

حوالي ثلثي الأسر في الأراضي الفلسطينية (65.0%)، تعتقد بوجود عنف ضد الأطفال في الأراضي الفلسطينية، بواقع 69.8% في الضفة الغربية و55.5% في قطاع غزة، وذلك خلال النصف الأول من العام 2006. في حين أن 56.8% من الأسر تعتقد بأن الوضع الأمني السائد في الأراضي الفلسطينية، يشكل المصدر الرئيسي للعنف ضد الأطفال

في الأراضي الفلسطينية، يليه الفلتان الأمني (9.6%). كما تظهر المؤشرات وجود تفاوتات واضحة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

أما بخصوص مقدرة الأسرة على توفير الحماية والعناية بشكل كامل للأطفال، تظهر البيانات أن ما لا يقل عن نصف الأسر في الأراضي الفلسطينية (52.2%) يعتقدون أن بإمكانهم توفير الحماية والعناية لأطفالهم. هذا بالإضافة إلى أن 38.7% من الآباء والأمهات الفلسطينيين يعتقدون بأن مستويات التوتر وعلامات الضغط النفسي قد ارتفعت خلال الفترة من 2005 إلى 2006 بين صفوف الأطفال المقيمين في نطاق أسرهم المعيشية.

### طفلان من بين كل خمسة أطفال في الأراضي الفلسطينية يعيشوا في أسر فقيرة في العام 2005

بلغت نسبة الفقر بين الأطفال مع نهاية عام 2005 حوالي 36.9% بواقع 28.3% في الضفة الغربية و50.1% في قطاع غزة. وقد شكل الأطفال الفقراء ما نسبته 56.8% من مجموع الفقراء في المجتمع.

أما على مستوى الجنس، تظهر المؤشرات أن الأطفال الذكور أفضل حالا "توعا ما" من الأطفال الإناث. فقد بلغت معدلات الفقر بين الأطفال الذكور حوالي 36.6% مقابل 37.3% بين الإناث خلال العام 2005.

### هنالك طفل من بين كل عشرة أطفال في الفئة العمرية (10-17 سنة) صنف كمشتغل

حوالي 4.4% من الأطفال في الفئة العمرية (10-17 سنة) خلال العام 2006 صنفوا كمشتغلين. كما أن ما يقارب ثلثي الأطفال العاملين في الأراضي الفلسطينية (73.4%) يعملون لدى أسرهم بدون أجر، مقابل 21.5% يعملون كمستخدمين بأجر لدى الغير. من جانب آخر أشارت البيانات إلى أن 5.0% من الأطفال (10-17) سنة العاملين، يعملون لحسابهم الخاص في العام 2006. وقد تركز عمل الأطفال في الزراعة والصيد والحراجه، حيث بلغت نسبة الأطفال العاملين في هذا المجال 53.6%، تليها التجارة والمطاعم والفنادق بواقع 26.6%، ومن ثم قطاع التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية بواقع 9.5%، في حين بلغ نسبة الأطفال العاملين في البناء والتشييد 6.7%.

### حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه

يعاني 10% من الأطفال من تأخر في النمو، بواقع 11% في قطاع غزة و9% في الضفة الغربية

أظهرت المؤشرات الصحية لعام 2004 أن حوالي 9.9% من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من قصر القامة، و4.9% يعانون من نقص الوزن، و2.8% يعانون من الإصابة بالهزال.

كما بلغ معدل وفيات الرضع 25.5 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1995-1999 في حين بلغ 24.2 لكل 1000 مولود حي في الفترة 1999-2003، أي بنسبة انخفاض مقدارها 4.3%. أما بخصوص الأسباب المؤدية للوفاة، فقد أظهرت تقارير وزارة الصحة لعام 2004 أن أهم الأسباب المؤدية لوفيات الرضع في الضفة الغربية تمثلت في الولادة المبكرة

ونقص الوزن (16.0%)، وأمراض الجهاز التنفسي بما فيها الالتهابات (8.3%) والتشوهات الخلقية (18.3%).

أما بخصوص وفيات الأطفال دون سن الخامسة، فقد انخفض معدل الوفيات لهذه الفئة من 28.7 لكل 1000 مولود حي في الفترة (1995-1999) إلى 28.3 لكل 1000 مولود حي في الفترة (1999-2003)، أي بنسبة انخفاض مقدارها 1.4%.

وقد شكلت الأسباب المتعلقة بما قبل الولادة السبب الرئيس لوفيات هذه الفئة من الأطفال خلال العام 2004، حيث بلغت 39.8% على مستوى الأراضي الفلسطينية بواقع 33.5% في الضفة الغربية و45.7% في قطاع غزة.

### حق الطفل في التعليم الابتدائي إلزامياً ومجاناً ومتاحاً للجميع

تظهر مؤشرات التعليم استمرار ارتفاع عدد الطلبة الملتحقين في المدارس، حيث ارتفع عدد الطلبة في المرحلة الأساسية من 572,529 طالباً وطالبة في العام الدراسي 1994/1995 إلى 953,621 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2005/2006، بمعدل زيادة مقدارها 66.6% خلال الفترة المذكورة، في حين ارتفع عدد الطلبة في المرحلة الثانوية من 45,339 طالباً وطالبة إلى 124,867 طالباً وطالبة لنفس الفترة، بمعدل زيادة مقدارها 175.4%.

أما بخصوص الجهة المشرفة فقد بلغت نسبة الأطفال الملتحقين في المدارس الحكومية 70.2% (757,615 طالباً وطالبة) خلال العام لدراسي 2005/2006، مقابل 23.6% (254,552 طالباً وطالبة) في مدارس وكالة الغوث الدولية و6.2% (66,321 طالباً وطالبة) في المدارس الخاصة.